أنا أقرأ

السَّاحِرُ أُوز

تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أَنا أَقْرَأُ» إلى تَشْجيعِ أَطْفالِنا عَلى القِراءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ ، وإلى إرْضاءِ هٰذا الطُّموحِ فيهِمْ ؛ فَهْيَ مُوَجَّهَةٌ إلَيْهِمْ مَوْضوعًا وأُسْلوبًا .

فالقِصَصُ المَحْكِيَّةُ هُنا هِيَ مِمّا ثَبَتَ أَنَّ الأَطْفالَ في العالَمِ كُلِّهِ يُحِبّونَهُ ويَتَعَلَّقونَ بِهِ . والأَلْفاظُ المُخْتارَةُ هِيَ مِمّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ في بَيْتِهِ حَتّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ المَدْرَسَةَ ، وأُسْلوبُ الكِتابَةِ مُباشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وفَهْمِهِ .

ولَمّا كانَ تَعْليمُ القِراءَةِ والتَّشْجيعُ عَلَيْها وإثارَةُ الرَّغْبَةِ في المُطالَعَةِ مِنْ أَهْدافِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ ، فَقَدْ راعَيْنا فيها أَنْ تَكونَ على مَراحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبيعَةُ المَوْضوعِ وعَدَدُ الأَلْفاظِ وطولُ المادَّةِ . وكُتُبُ «الكَعْكَة الهارِبَة» و «سامِر والعِمْلاق» و «سِرّ الأَميرَة» و «شَمْس والأَقْزام» و «عازِف المِزْمار» و «السّاحِر أُوْز» تُمَثِّلُ المَرْحَلَةَ الثّالِثَةَ الَّتي نَنْصَحُ بِأَنْ يَبْدَأَ بِها الطِّفْلُ بَعْدَ قِراءَتِهِ كُتُبَ المَرْحَلَتَيْنِ : الأولى والثّانِيَةِ ؛ وَهْيَ «ريمَة والدِّباب» و «التُّيوسُ الثَّلاثَة والمارِد» و «أَبو الحُصَيْن» و «القَزَمان الكَريمان» و «حَبيب ونَدى» و «البُسْتان العَجيب» ، و «رَباب في الغابَة» و «هاني وبَسْبوس» و «زاهِر في العاصِمَة» و «عُمَر والذِّئْب» و «أَسيرَة البُرْج» .

وقَدْ بُذِلَتْ في عَمَلِ كُتُبِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهودٌ كَبيرةٌ ، وتَوَلّى أَمْرَها مُتَخَصِّصونَ في الرَّسْمِ واللُّغَةِ والأَدَبِ وكِتابَةِ الخَطِّ . ونَحْنُ واثِقونَ مِنْ أَنَّ أَبْناءَنا الأَعِزّاءَ سَيَسْعَدونَ بِها ، ويَشْعُرونَ بالاعْتِزازِ والفَخْرِ لِأَنَّهُمْ قادِرونَ على قِراءَتِها بِأَنْفُسِهِمْ واسْتيعابِها .

© حُقوق الطبع محفوظة
طُبِعَ في انكلترا
١٩٨١

السّاحِرُ أُوْز

أَعادَ الحِكايَة : الدّكتور ألْبير مُطْلَق
عَن قِصَّة : ل . ف . باوْم
رُسوم : بْرايَن پْرايْس توماس

مكتبة لبنان

كانَتْ سَوْسَن تَلْعَبُ مَعَ كَلْبِها الصَّغيرِ ،
أَمامَ بَيْتِ المَزْرَعَةِ الخَشَبِيِّ .

رَأَتْ إعْصارًا قَوِيًّا يَتَّجِهُ نَحْوَ المَزْرَعَةِ ،
فَرَكَضَتْ إلى البَيْتِ ، واخْتَبَأَتْ هِيَ وكَلْبُها .

وَصَلَ الإعْصارُ إلى المَزْرَعَةِ،
فجَرَفَ البَيْتَ وطارَ بِهِ .

طارَ البَيْتُ مَسافَةً طَويلَةً .
وأَخيرًا حَطَّ في بِلادٍ غَريبَةٍ .

فَتَحَتْ سَوْسَن بابَ البَيْتِ وخَرَجَتْ،
فوَجَدَتْ أَمامَها جِنِّيَّةً طَيِّبَةً .

قالَتِ الجِنِّيَّةُ الطَّيِّبَةُ :

« أَنْتِ قَتَلْتِ السّاحِرَةَ الشِّرّيرَةَ ،

فشُكْراً لَكِ . »

تَعَجَّبَتْ سَوْسَن ، وقالَتْ : « أَنا لا أَقْتُلُ .

أَنا لَمْ أَقْتُلْ أَحَدًا في حَياتي ! »

قالَتِ الجِنِّيَّةُ الطَّيِّبَةُ :

« ولٰكِنَّكِ هٰذِهِ المَرَّةَ قَتَلْتِ .

تَعالَيْ وانْظُري ! »

نَظَرَتْ سَوْسَن حَوْلَها ،

فرَأَتْ أَنَّ بَيْتَها قَدْ وَقَعَ على

السّاحِرَةِ الشِّرّيرَةِ ، ورَأَتْ

حِذاءَ السّاحِرَةِ مَرْمِيًّا

عَلى الأَرْضِ .

تَناوَلَتِ الجِنِّيَّةُ الطَّيِّبَةُ

الحِذاءَ ، وأَعْطَتْهُ لِسَوْسَن ،

وقالَتْ : « هٰذا حِذاءٌ

سِحْرِيٌّ ، خُذيهِ ! »

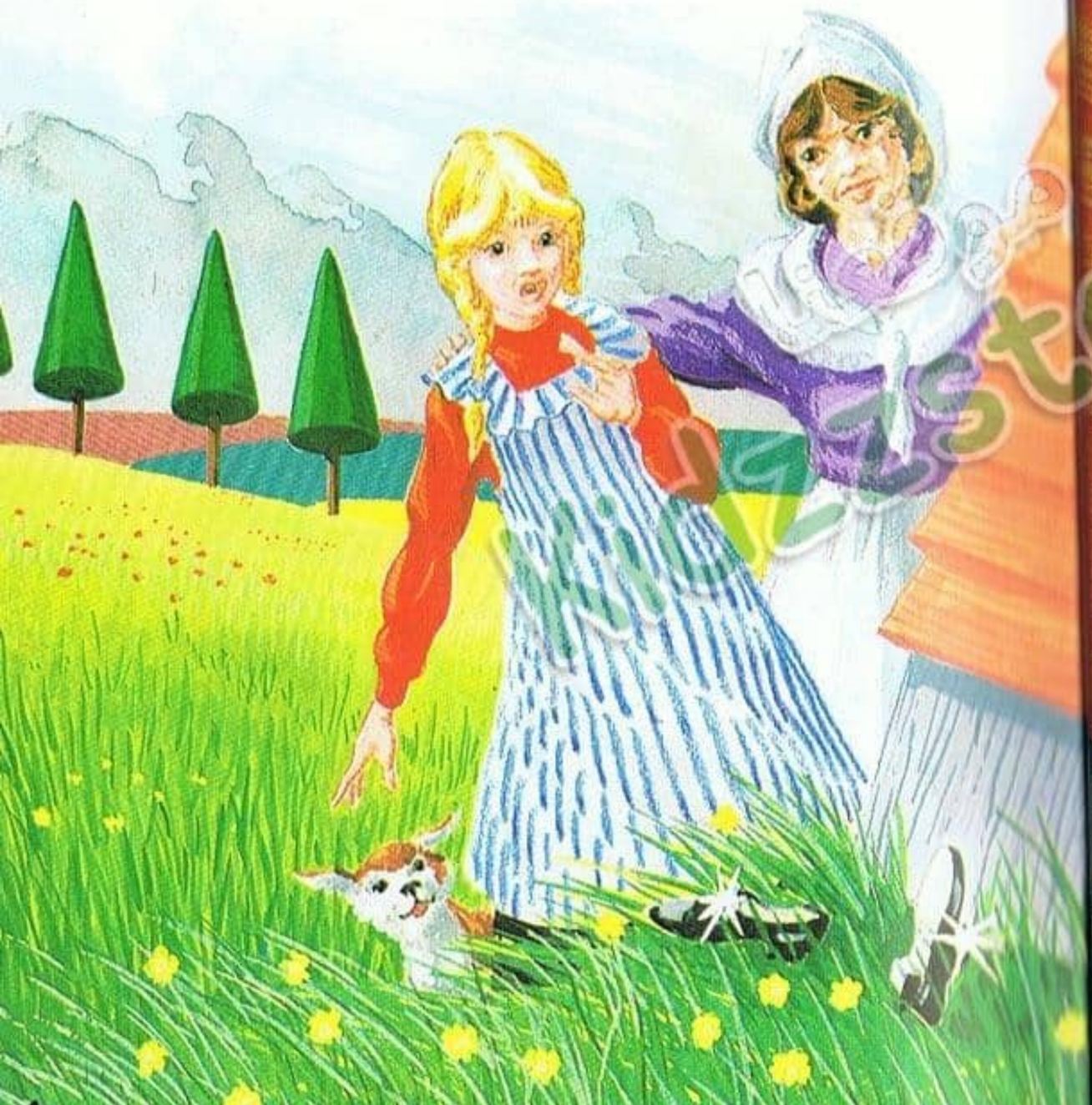

شَكَرَتْ سَوْسَن الجِنِّيَّةَ الطَّيِّبَةَ ،
ولَبِسَتِ الحِذاءَ السِّحْرِيَّ ، وقالَتْ :
« أُريدُ أَنْ أَعودَ إلى أَهْلي وبَلَدي .
ساعِديني ، أَرْجوكِ ! »

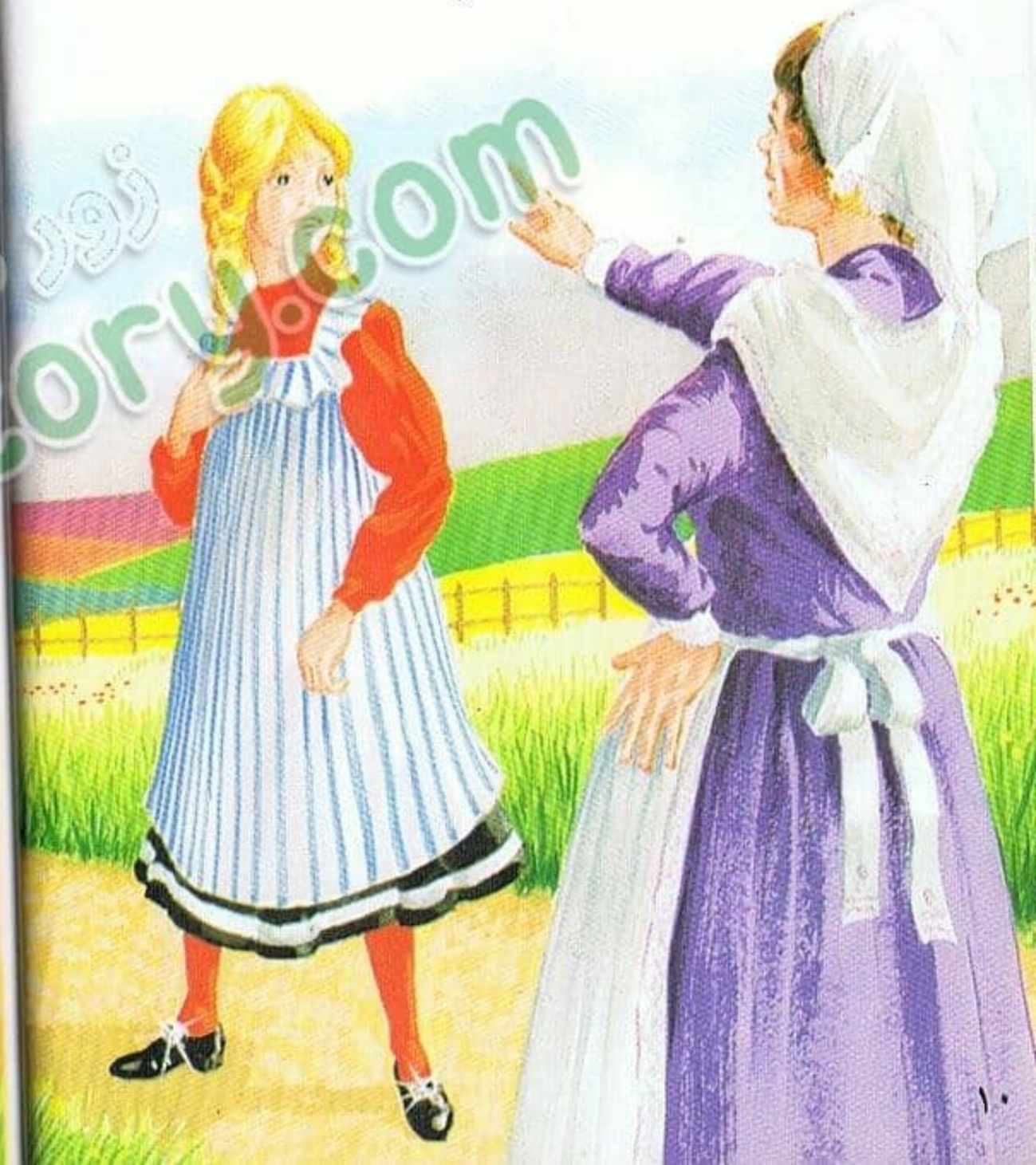

أَجابَتِ الجِنِّيَّةُ الطَّيِّبَةُ :
« اِذْهَبي إلى مَدينَةِ الزُّمُرُّدِ ،
واطْلُبي مِنَ السّاحِرِ أُوز أَنْ يُساعِدَكِ .
إنَّهُ يُحِبُّ مُساعَدَةَ النّاسِ . »

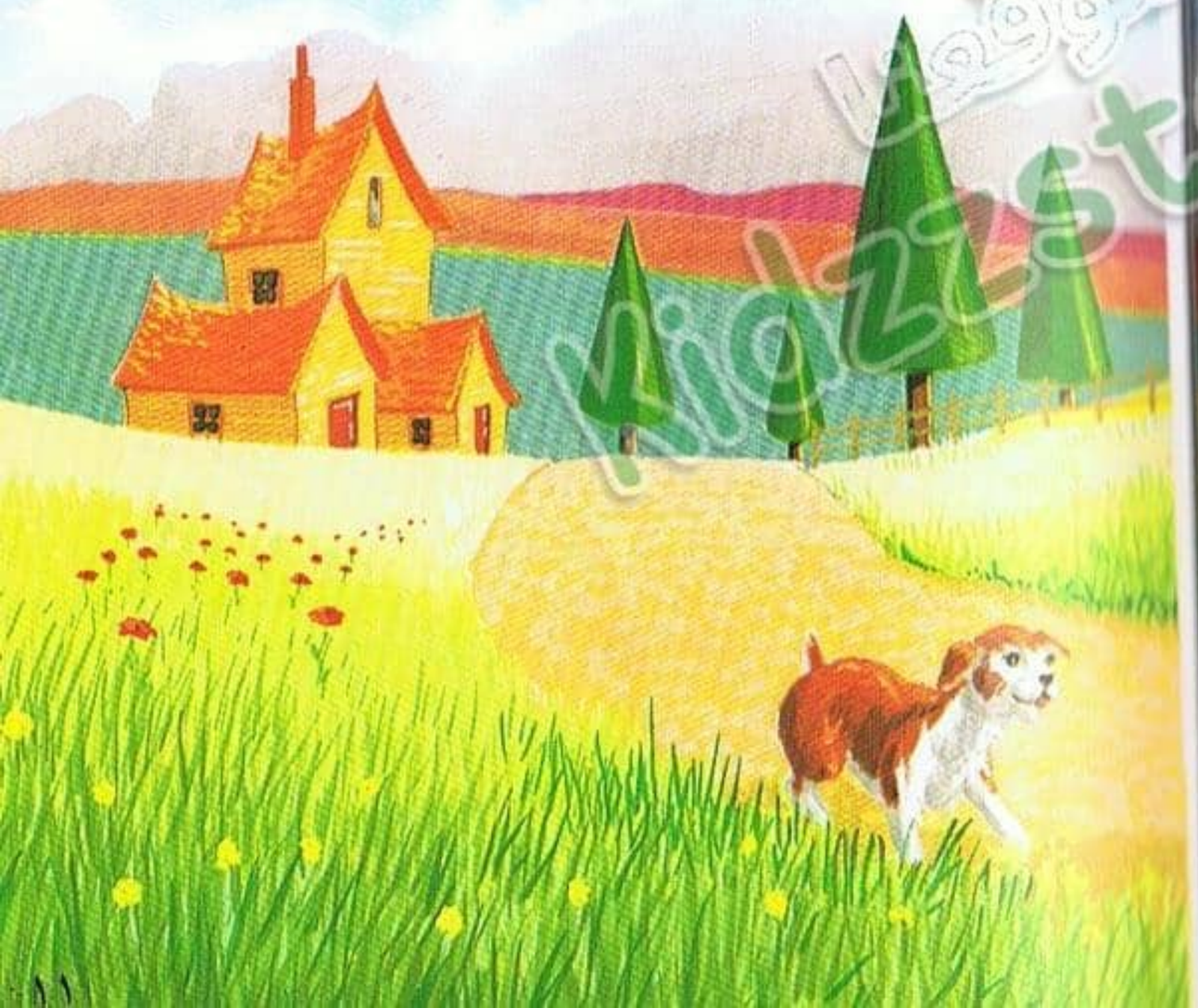

Kidzstore

مَشَتْ سَوْسَن تَبْحَثُ عَنْ مَدينَةِ الزُّمُرُّدِ،
ومَشى مَعَها كَلْبُها الصَّغيرُ .

في الطَّريقِ رَأَتْ فَزّاعَةَ طَيْرٍ .

قالَ لَها الفَزّاعَةُ :
« إلى أَيْنَ أَنْتِ ذاهِبَةٌ ؟ »

أَجابَتْ سَوْسَن :
« أَنا ذاهِبَةٌ إلى مَدينَةِ الزُّمُرُّدِ ،
لأُقابِلَ السّاحِرَ أُوْز . »

فقالَ الفَزّاعَةُ : « أَتَأْخُذينَني مَعَكِ ؟
أُريدُ مِنَ السّاحِرِ أُوْز أَنْ يُعْطِيَني عَقْلاً . »

أَجابَتْ سَوْسَن : « تَعالَ ، أَهْلاً وسَهْلاً بِكَ ! »

مَشَتْ سَوْسَن ، ومَشى مَعَها الفَزّاعَةُ والكَلْبُ .

في الطَّريقِ رَأَوْا رَجُلًا مِنْ تَنَكٍ .

قالَ رَجُلُ التَّنَكِ: " إلى أَينَ أَنْتُمْ ذاهِبونَ ؟ »

أَجابَتْ سَوْسَن :

« نَحْنُ ذاهِبونَ إلى مَدينَةِ الزُّمُرُّدِ ،
لِنُقابِلَ السّاحِرَ أُوْز . »

فقالَ رَجُلُ التَّنَكِ :

« أَتَأْخُذونَني مَعَكُم ؟
أُريدُ مِنَ السّاحِرِ أُوْز
أَنْ يُعْطِيَني قَلْبًا . »

أَجابَتْ سَوْسَن: « تَعالَ ، أَهْلاً وسَهْلاً بِكَ ! »

مَشَوْا جَميعًا .

وفي الطَّريقِ رَأَوْا أَسَدًا خائِفًا .

قالَ الأَسَدُ : " إلى أَيْنَ أَنْتُمْ ذاهِبونَ ؟ "

أَجابَتْ سَوْسَن :

" نَحْنُ ذاهِبونَ إلى مَدينَةِ الزُّمُرُّدِ ،

لِنُقابِلَ السّاحِرَ أُوْز . "

فَقالَ الأَسَدُ : " أَتَأْخُذونَني مَعَكُمْ ؟

أُريدُ مِنَ السّاحِرِ أُوْز

أَنْ يُعْطِيَني قَليلًا مِن الشَّجاعَةِ . "

أَجابَتْ سَوْسَن :

" تَعالَ . أَهْلًا وسَهْلًا بِكَ ! "

مَشَوْا جَميعًا . وبَعْدَ وَقْتٍ قَصيرٍ وَصَلوا إلى مَدينَةِ الزُّمُرُّدِ .

قابَلَهُمْ هُناكَ رَجُلٌ وأَعْطاهُمْ نَظّاراتٍ خَضْراءَ .

وَضَعوا النَّظّاراتِ عَلى عُيونِهِم فَرَأَوْا كُلَّ شَيْءٍ في المَدينَةِ أَخْضَرَ، بِلَوْنِ الزُّمُرُّدِ .

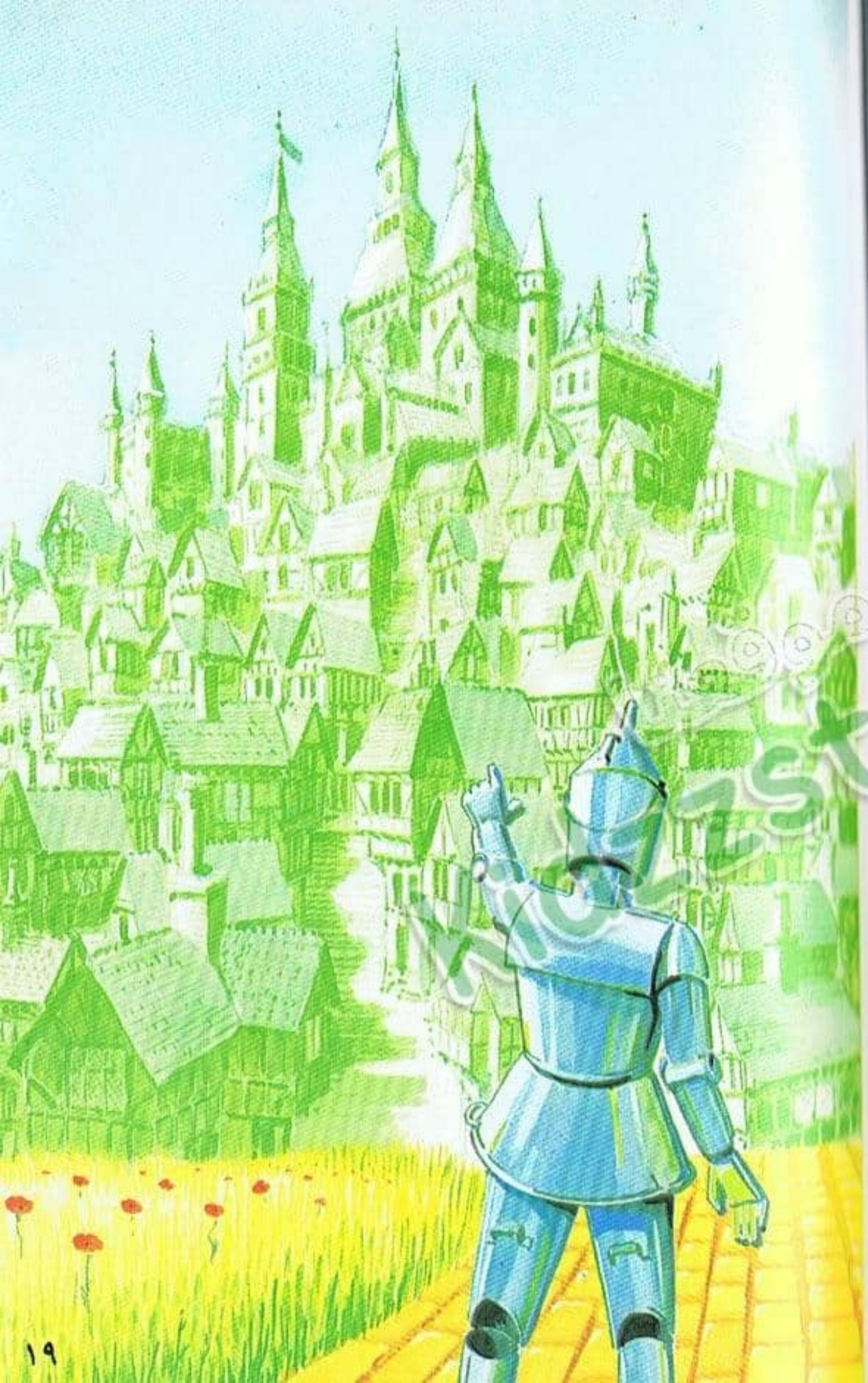

أَقْبَلَتْ فَتاةٌ تَلْبَسُ ثَوْبًا أَخْضَرَ ، وأَخَذَتْ مَعَها سَوْسَن لِتُقابِلَ السّاحِرَ أُوْز .

نَظَرَ السّاحِرُ أُوْز إلى حِذاءِ سَوْسَن ، وقالَ لَها : "مِنْ أَيْنَ لَكِ هٰذا الحِذاءُ السِّحْرِيُّ ؟"

أَجابَتْ سَوْسَن :

" وَقَعَ بَيْتي عَلى السّاحِرَةِ الشِّرِّيرَةِ فَقَتَلَها . وهٰذا حِذاؤُها . "

فقالَ السّاحِرُ أُوْز :

" فَهِمْتُ ، وماذا تُريدينَ مِنّي ؟ "

أَجابَتْ سَوْسَن :

" أُريدُ أَنْ أَعودَ إلى بَلَدي وأَهْلي . ساعِدْني ، أَرْجوكَ ! "

قالَ السّاحِرُ أُوْز : « ساعِديني فأُساعِدَكِ . »

فقالَتْ سَوْسَن :

« وماذا تُريدُني أَنْ أَفْعَلَ ؟ »

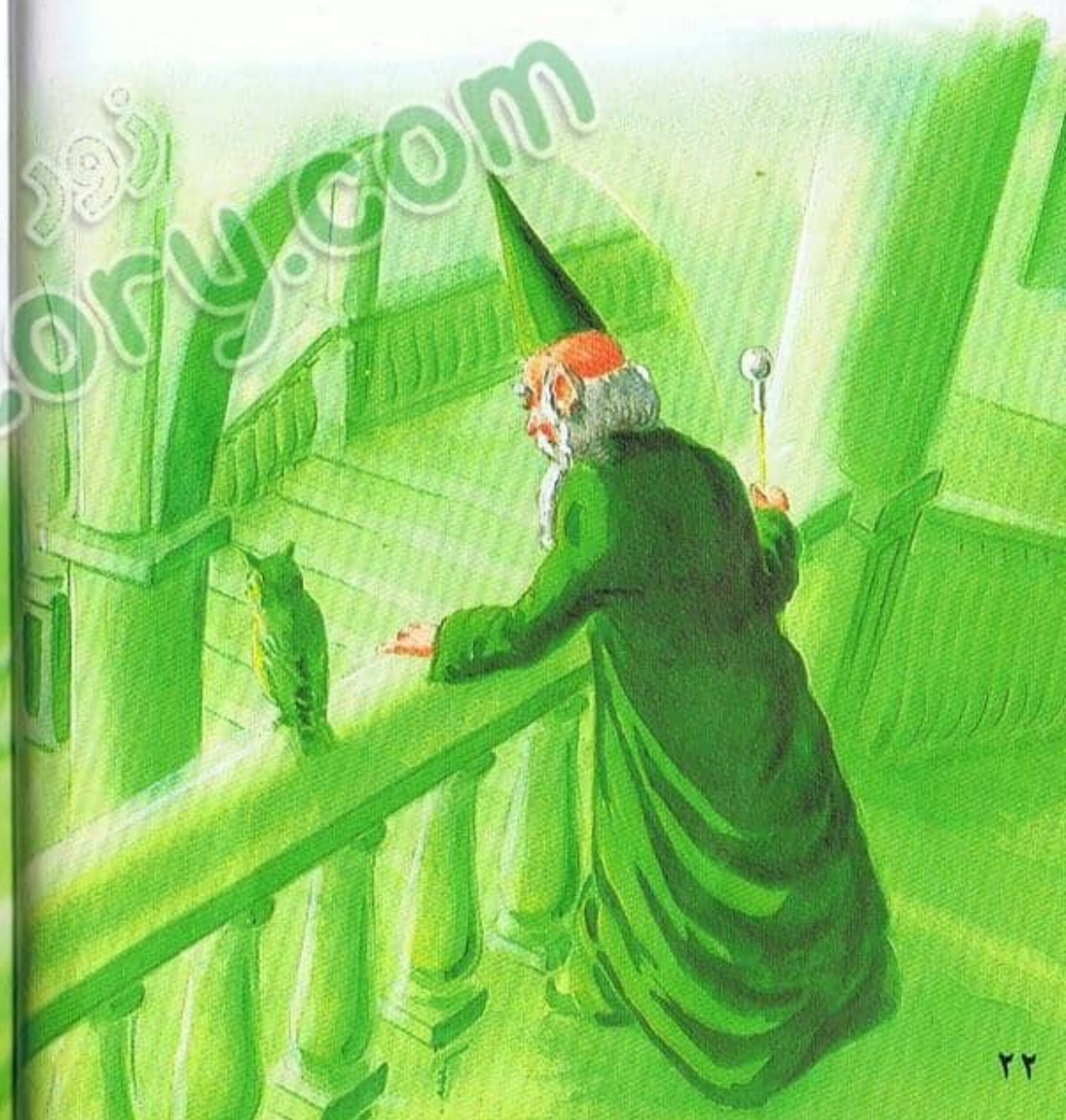

أَجابَ أُوْز : « في هٰذا البَلَدِ ساحِرَةٌ شِرّيرَةٌ أُخْرى ، أُريدُكِ أَنْ تَقْتُليها . »

أَجابَتْ سَوْسَن : « لا أَسْتَطيعُ أَنْ أَقْتُلَ . »

فقالَ السّاحِرُ :

« أُقْتُليها ، أَوْ لا أُساعِدكِ أَبَدًا . »

فَخَرَجَتْ سَوْسَن حَزينَةً .

Kidzzstory.com

دَخَلَ الفَـزّاعَةُ قَصْرَ السّاحِرِ أُوْز ، وقـالَ لَهُ : " أَعْطِني عَقْـلًا ، أَرْجوكَ ! »

قـالَ أُوْز :

« سـاعِدْني فأُعْطِيَكَ عَقْـلًا . »

فقـالَ الفَـزّاعَةُ :

« وماذا تُريدُني أَنْ أَفْعَـلَ ؟ »

أَجابَ أُوْز :

« أُقْتُلِ السّاحِرَةَ الشِّرّيرَةَ . »

فخَرَجَ الفَـزّاعَةُ حَزينًا .

دَخَلَ رَجُلُ التَّنَكِ قَصْرَ السّاحِرِ أُوْز ،
وقالَ لَهُ :
" أَعْطِنِي قَلْبًا ، أَرجوكَ ! "

قالَ أُوْز :
" ساعِدْني فأُعْطِيَكَ قَلْبًا . "

فقالَ رَجُلُ التَّنَكِ :
" وماذا تُريدُني أَنْ أَفْعَلَ ؟ "

أَجابَ أُوْز :
" أُقْتُلِ السّاحِرَةَ الشِّرّيرَةَ . "

فخَرَجَ رَجُلُ التَّنَكِ حَزينًا .

دَخَلَ الأَسَدُ قَصْرَ السّاحِرِ أُوْز ،

وقالَ لَهُ :

« أَعْطِنِي قَليلاً مِنَ الشَّجاعَةِ ، أَرْجوكَ ! »

قالَ أُوْز :

« ساعِدْني ، فأُعْطِيَكَ قَليلاً مِنَ الشَّجاعَةِ . »

فقالَ الأَسَدُ :

« وماذا تُريدُني أَنْ أَفْعَلَ ؟ »

أَجابَ أُوْز :

« اُقْتُلِ السّاحِرَةَ الشِّرّيرَةَ . »

فخَرَجَ الأَسَدُ حَزينًا .

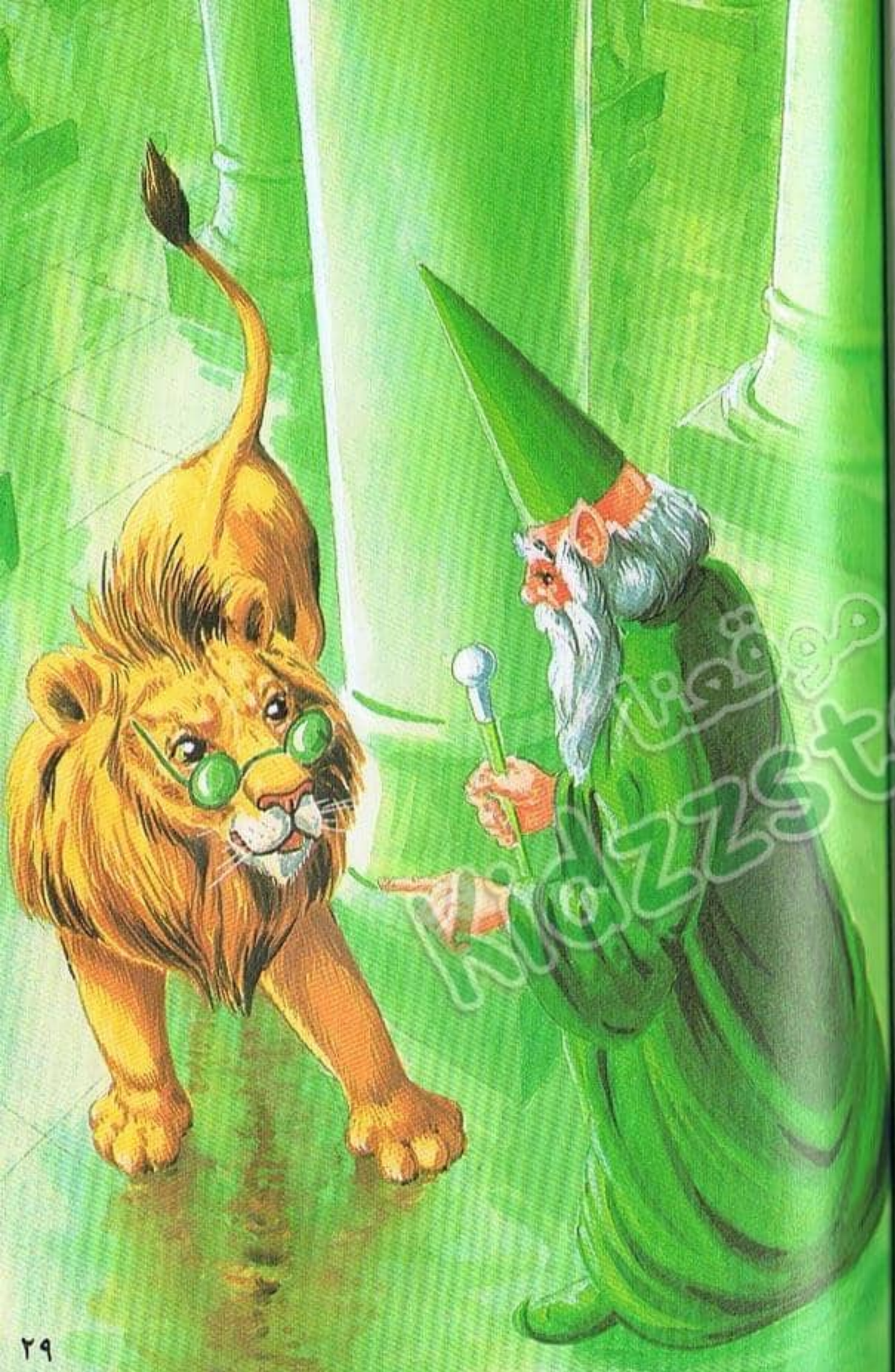

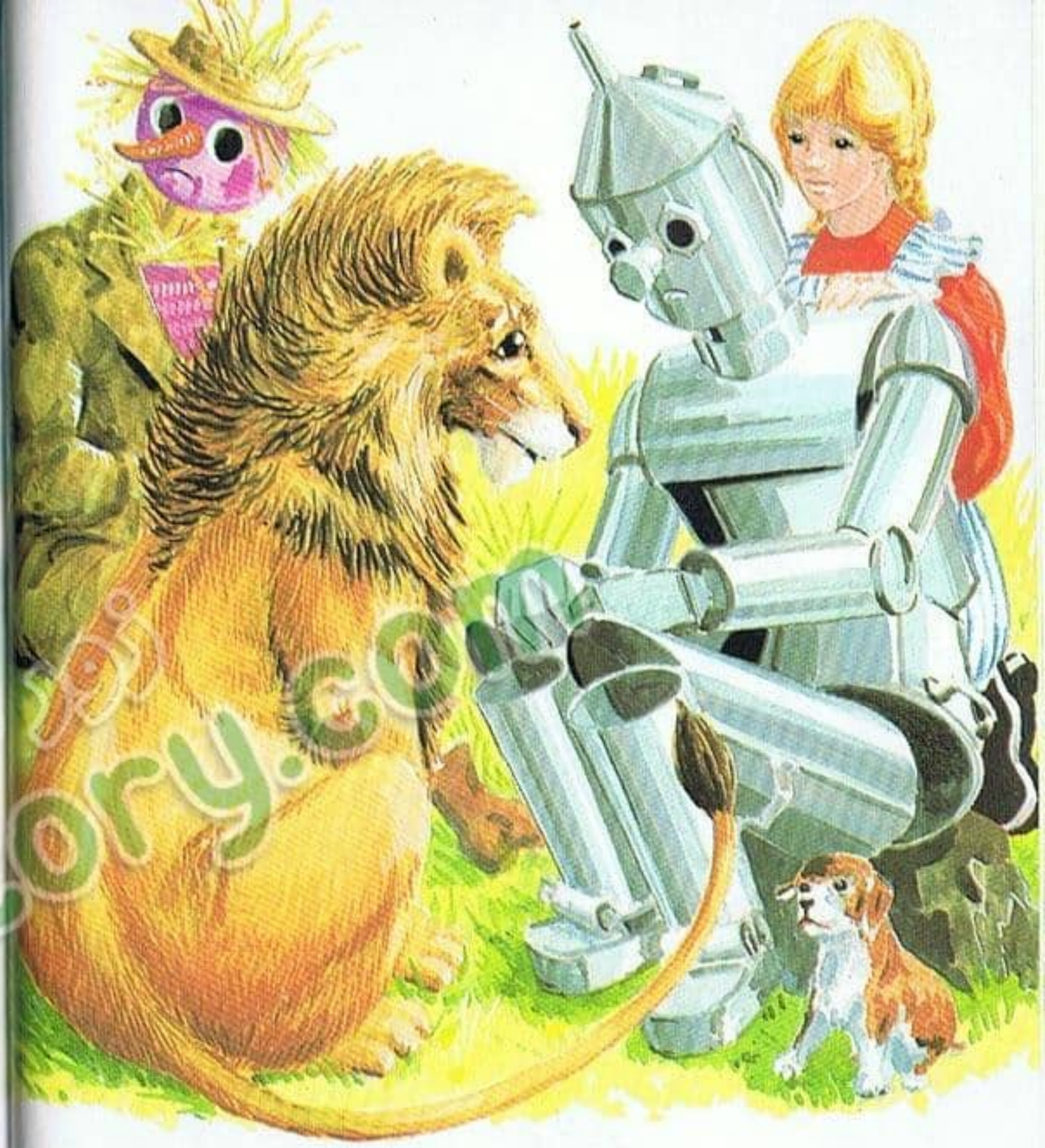

قالَ الفَـزّاعَةُ :

" إذا لَمْ نَتَخَلَّصْ مِنَ السّـاحِرَةِ الشِّـرّيرَةِ
فلَنْ يُسـاعِدَنا أُوْز . "

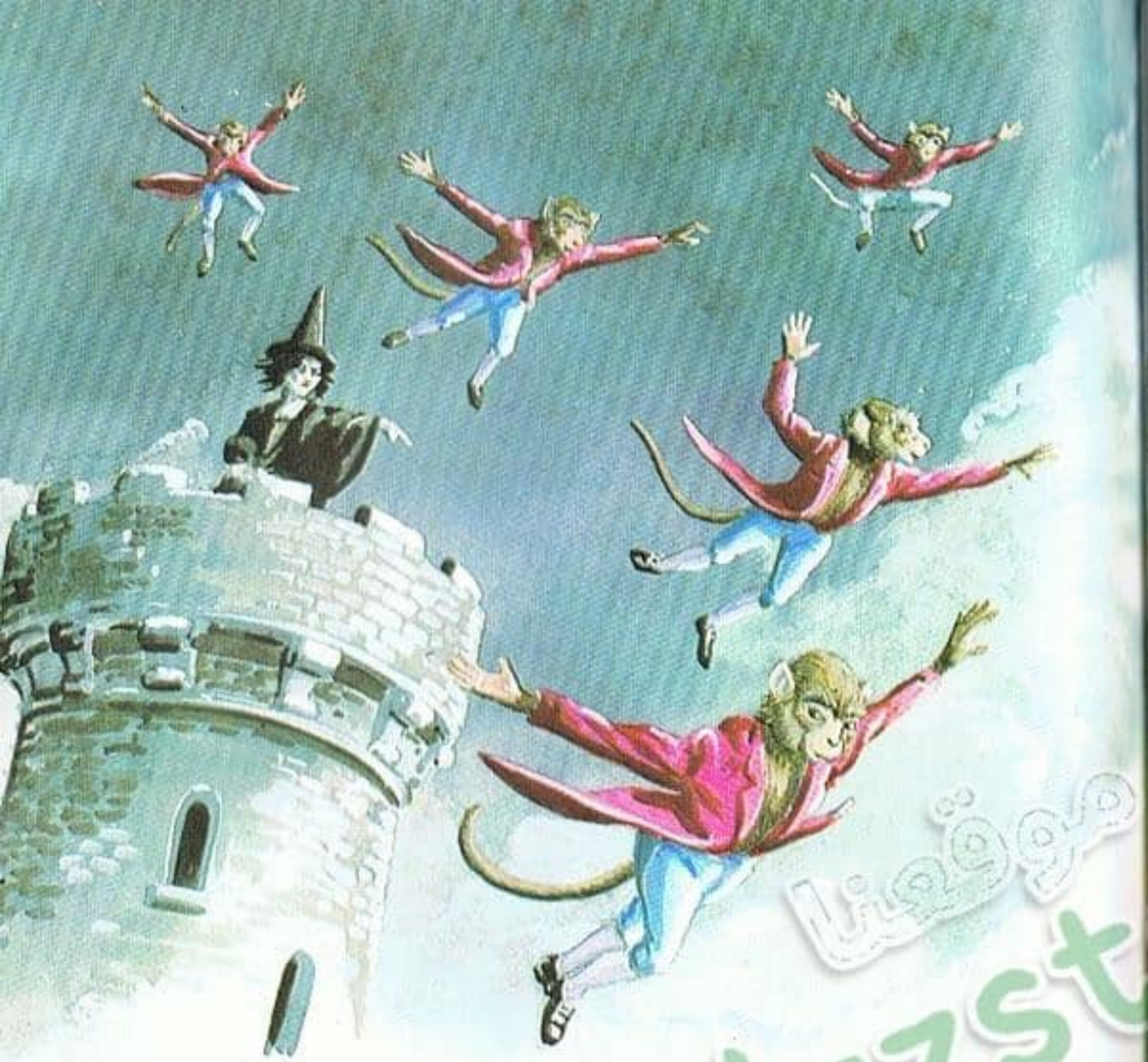

مَشَـوْا جَميعًا
يُفَتِّشونَ عَنِ السّـاحِرَةِ الشِّـرّيرَةِ .

رَأَتْهُمُ السّـاحِرَةُ فأَرْسَلَتْ قُرودَها الطّائِرَةَ
لِتَحْمِلَ سَوْسَن إلَيْهـا .

Kidzzstory.com

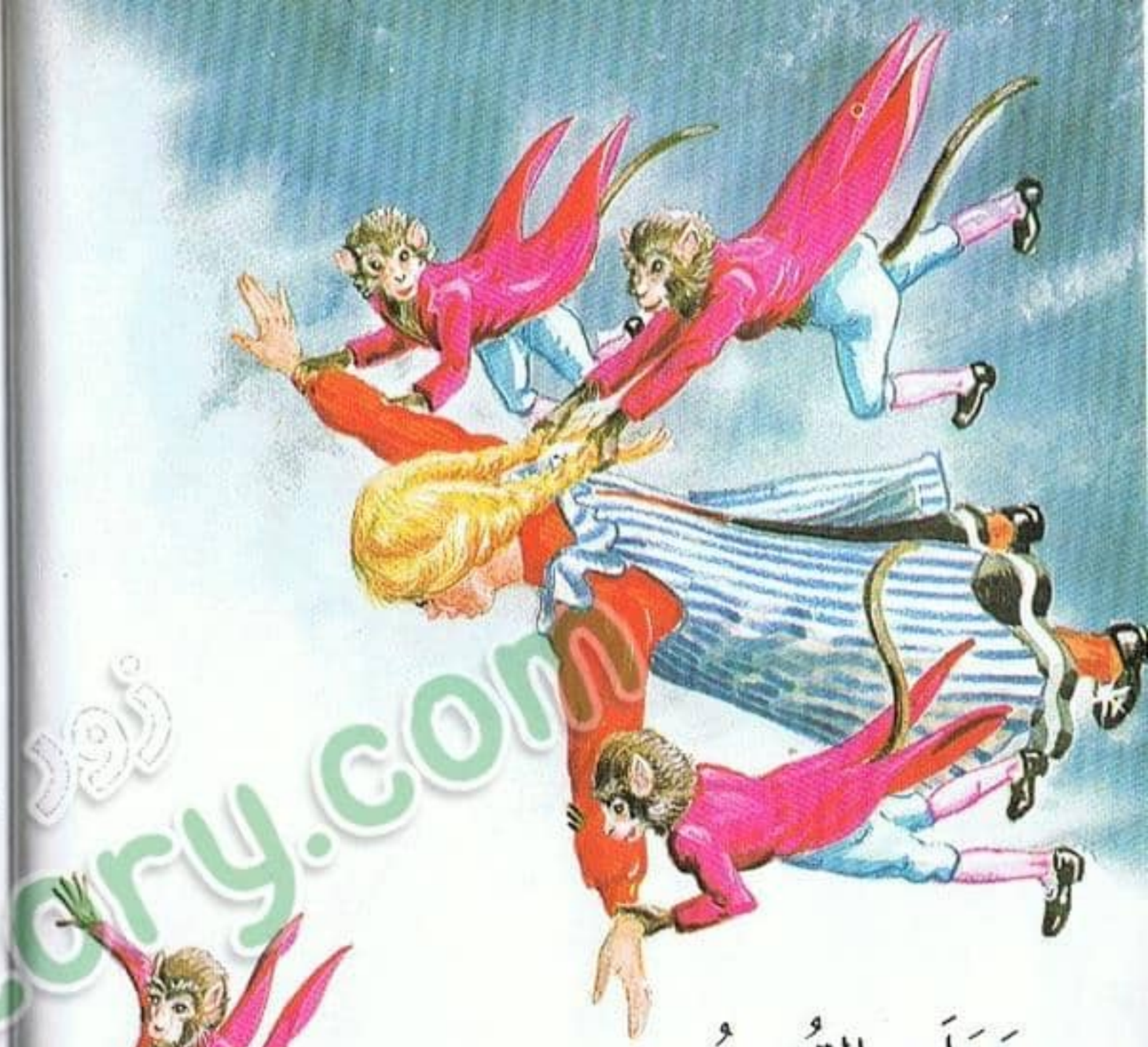

حَمَلَتِ القُرودُ
الطّائِرَةُ سَوْسَن ، وطارَتْ
بِها إلى قَصْرِ السّاحِرَةِ الشِّرّيرَةِ .

رَأَتِ السّاحِرَةُ حِذاءَ سَوْسَن ،
وأَرادَتْ أَنْ تَأْخُذَهُ مِنها .

قالَتِ السّاحِرَةُ :
« أَعْطِيني حِذاءَكِ السِّحْرِيَّ . »

أَجابَتْ سَوْسَن :
« لَنْ أُعْطِيَكِ الحِذاءَ . »

فقالَتِ السّاحِرَةُ الشِّرّيرَةُ :
« تَعْمَلينَ خادِمَةً إذاً ،
ولا تَخْرُجينَ مِنَ القَصْرِ أَبَداً ،
إلّا إذا أَعْطَيْتِني الحِذاءَ . »

Kidzstory.com

كانَتْ سَوْسَن تَشْتَغِلُ في القَصْرِ ،
فجاءَتِ السّاحِرَةُ عَلى غَفْلَةٍ
وانْتَزَعَتْ فَرْدَةً مِنَ الحِذاءِ السِّحْرِيِّ .

رَفَعَتْ سَوْسَن دَلْوًا كانَ مَعَها ،
ورَمَتِ الماءَ عَلى السّاحِرَةِ .
فوَقَعَتْ فَرْدَةُ الحِذاءِ ،
وذابَتِ السّاحِرَةُ في الماءِ .

رَكَضَتْ سَوْسَن إلى أَصْدِقائِها
الفَزّاعَةِ ورَجُلِ التَّنَكِ والأَسَدِ،
وصاحَتْ :
" تَخَلَّصْنا مِنَ السّاحِرَةِ الشِّرّيرَةِ.
تَعالَوْا نَذْهَبْ إلى أُوْز ،
فيُعْطِينا كُلَّ ما نُريدُ ."

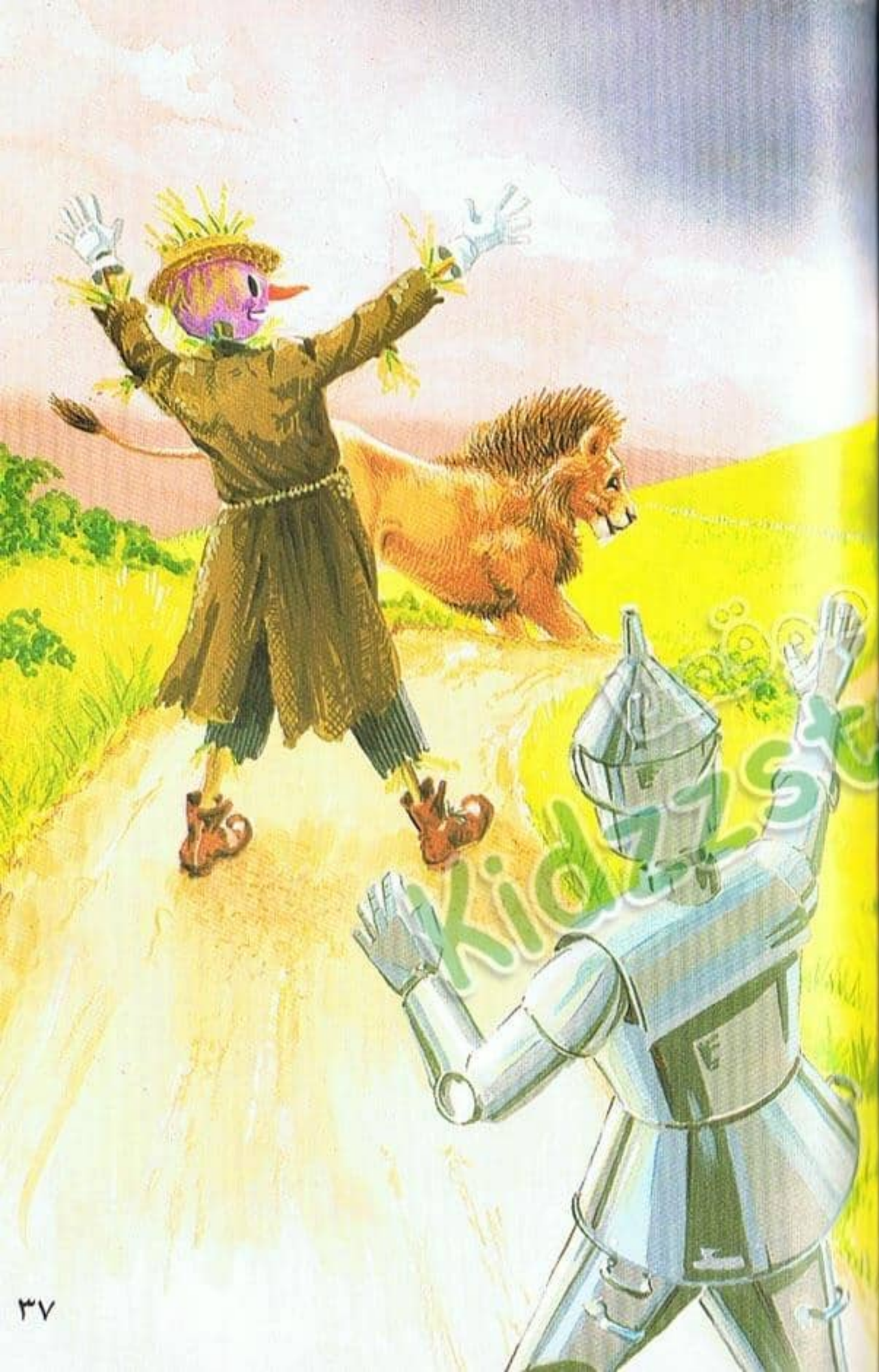

ذَهَبوا جَميعًا إلى مَدينَةِ الزُّمُرُّدِ ،
ودَخَلوا قَصْرَ أُوْز .

قالَ الفَزّاعَةُ :

" خَلَّصْناكَ مِنَ السّاحِرَةِ الشِّرّيرَةِ . "

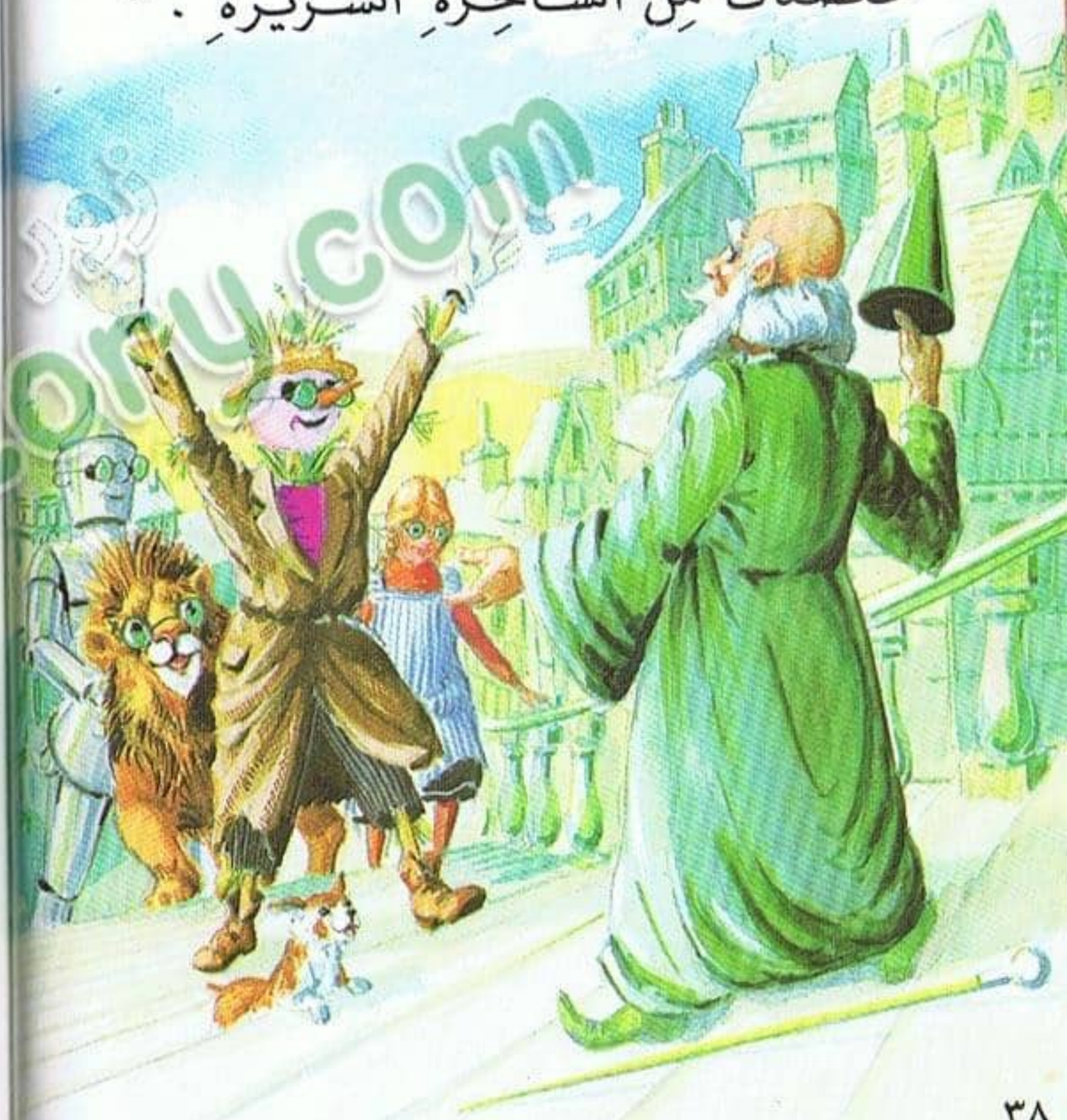

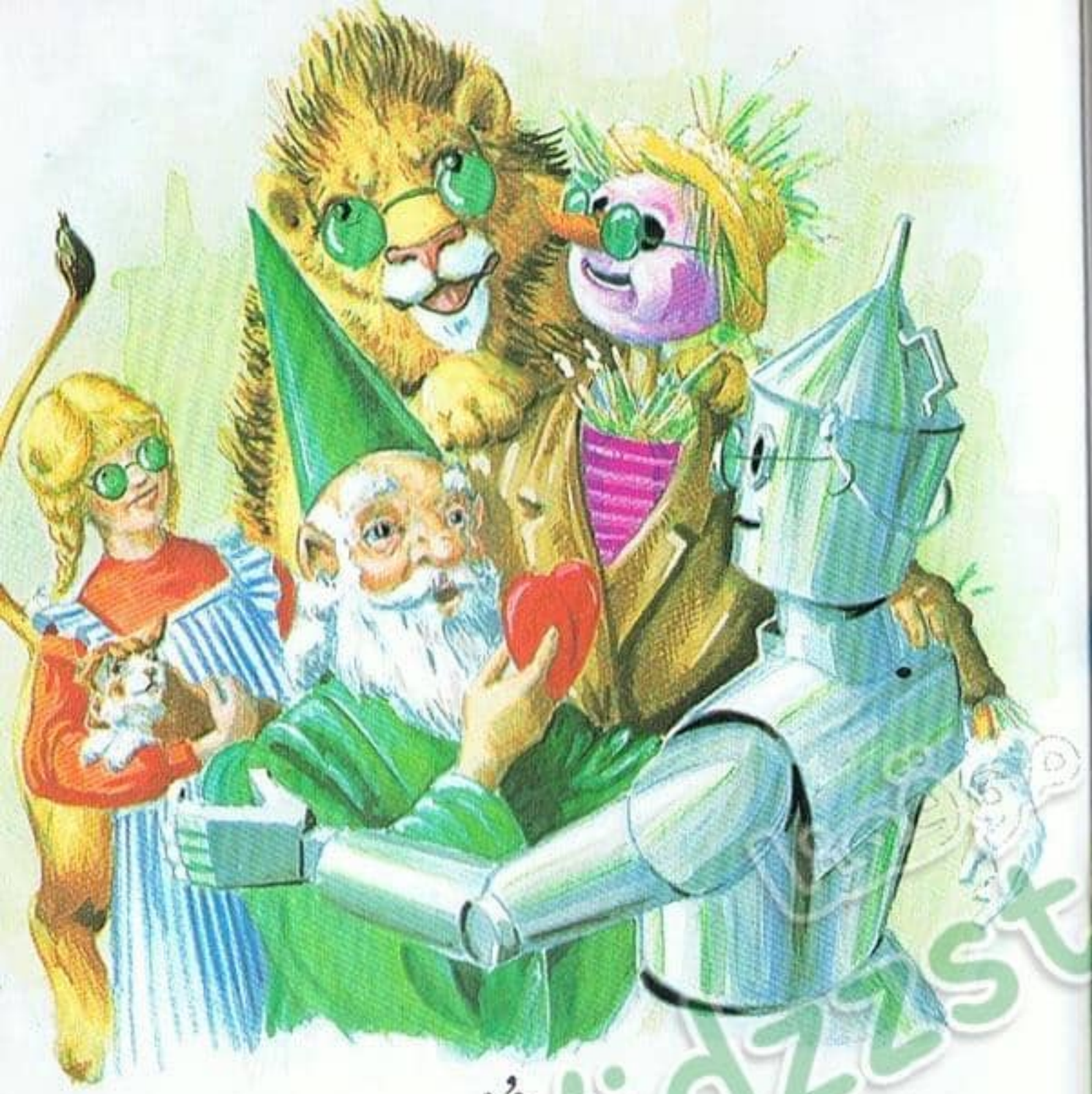

فَرِحَ السّاحِرُ أُوْز ،
وصَنَعَ لِلفَزّاعَةِ عَقْلاً ،
وصَنَعَ لِرَجُلِ التَّنَكِ قَلْبًا ،
وقَدَّمَ لِلْأَسَدِ قَليلاً مِنَ الشَّجاعَةِ .
وفَرِحوا كُلُّهُمْ .

kidzstory.com

اِقْتَرَبَتْ سَوْسَن مِنْ أُوْز ، وقالَتْ لَهُ :

" أَرْجوكَ ! أَرْسِلْني إلى بَلَدي وأَهْلي . "

أَجابَ أُوْز :

" لا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ ذٰلِكَ .

هٰذا سِحْرٌ لا أَقْدِرُ عَلَيْهِ . "

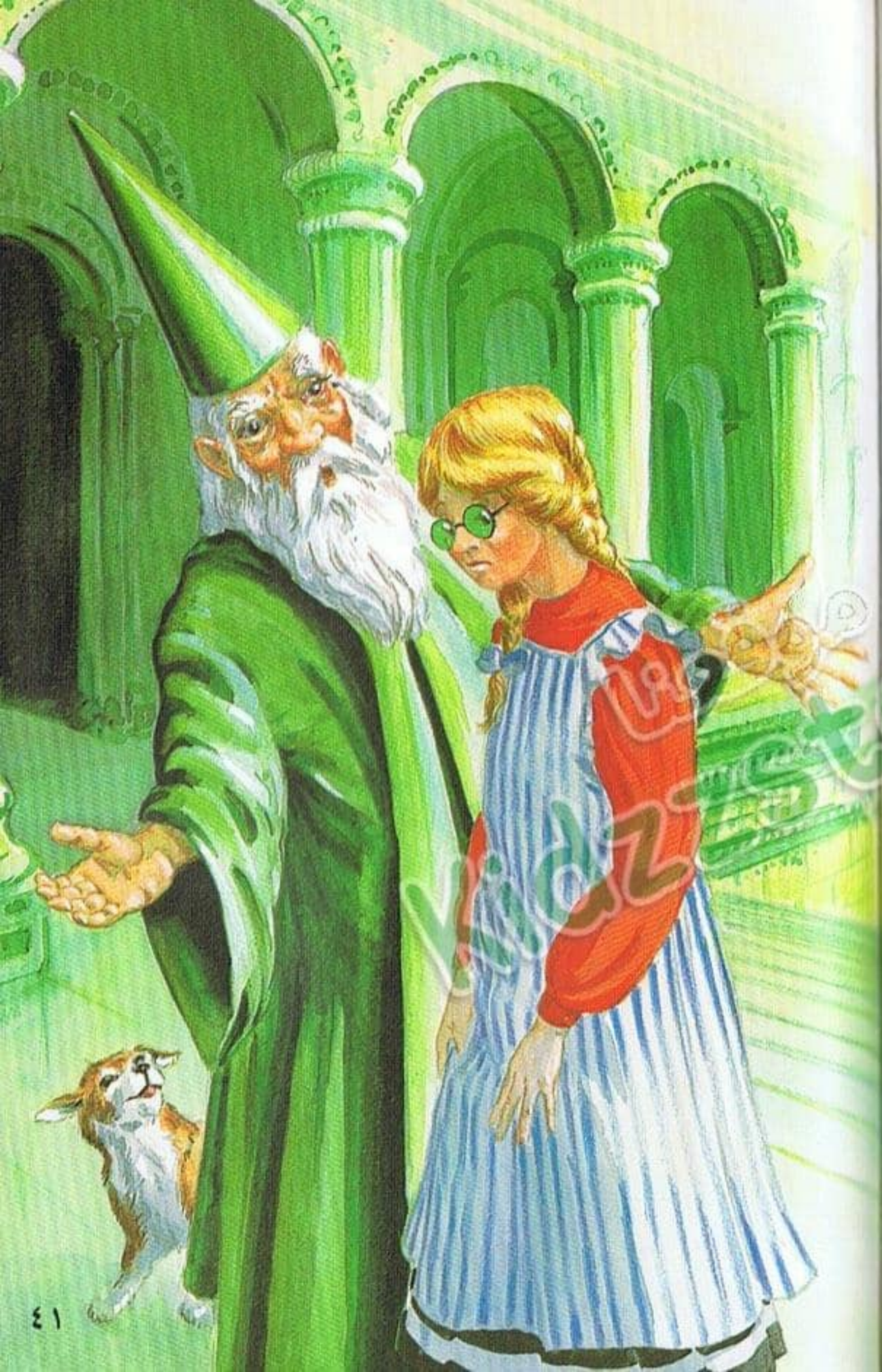

قالَتْ سَوْسَن : " أُريدُ أَنْ أَعودَ إلى بَلَدي وأَهْلي ! ساعِدْني ، أَرْجوكَ ! "

أَجابَ أُوْز : " في هٰذا البَلَدِ جِنِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ أُخْرى . اِذْهَبي إِلَيْها ، فتُساعِدَكِ . "

Kidzistore.com

مَشَتْ سَوْسَن ومَشى مَعَها كَلْبُها الصَّغيرُ
والفَزّاعَةُ ورَجُلُ التَّنَكِ والأَسَدُ .
مَشَوْا كُلُّهُمْ لِمُقابَلَةِ الجِنِّيَّةِ الطَّيِّبَةِ .
قالَتِ الجِنِّيَّةُ الطَّيِّبَةُ :
"ماذا تُريدينَ يا ابْنَتي ؟"

أَجابَتْ سَوْسَن :
"أُريدُ أَنْ أَعودَ إلى بَلَدي وأَهْلي .
ساعِديني ، أَرْجوكِ ! "

نَظَرَتِ الجِنِّيَّةُ الطَّيِّبَةُ إلى حِذاءِ
سَوْسَن ، وقالَتْ :
" حِذاؤُكِ سِحْرِيٌّ .
حِذاؤُكِ يَطيرُ بِكِ إلى بَلَدِكِ وأَهْلِكِ .
ما عَلَيْكِ إلّا أَنْ تَطْلُبي مِنْهُ ذٰلِكَ . "

شَكَرَتْ سَوْسَن السّاحِرَةَ الطَّيِّبَةَ .

ووَدَّعَتْ أَصْدِقاءَها ، واحِدًا فواحِدًا .

ثُمَّ حَمَلَتْ كَلْبَها الصَّغيرَ .

وقالَتْ :

« أَرْجوكَ أَيُّها الحِذاءُ السِّحْرِيُّ ،
خُذْني إلى بَلَدي وأَهْلي . »

فطارَ بِها الحِذاءُ إلى بَلَدِها وَأَهْلِها .

Kidzstory.com

سِلْسِلَةُ «أَنا أَقْرَأُ»

المرْحَلَةُ الأولى :

١ – ريمة والدَّباب
٢ – التُّيوسُ الثَّلاثَةُ والمارِد
٣ – أبو الحُصَيْن
٤ – القَرَمانِ الكَريمان
٥ – حَبيب وندى
٦ – البُسْتانُ العَجيب

المرْحَلَةُ الثانِيَةُ :

١ – رباب في الغابة
٢ – هاني وبَسْبوس
٣ – زاهِر في العاصِمَة
٤ – عُمَر والذِّئْب
٥ – أَسيرَةُ البُرْج

المرْحَلَةُ الثالِثَةُ :

١ – الكَعْكَةُ الهارِبَة
٢ – سامِر والعِمْلاق
٣ – سِرُّ الأَميرَة
٤ – شَمْس والأَقْزام
٥ – عازِفُ المِزْمار
٦ – السّاحِرُ أُوْز

المرْحَلَةُ الرابِعَةُ :

١ – روبِنسن كروزو
٢ – وِلْيَم تِل
٣ – المِرْشَدَةُ الذَّهَبِيَّة
٤ – الحَجَرُ العَجيب
٥ – هادِيَة
٦ – حارِسُ الحِكايات

kidzstore.com

Series 777 Arabic

في سِلسِلة كُتُبِ المُطالَعَةِ الآن أكثر مِن ٢٠٠ كِتاب تَتناوَل ألوانًا مِن الموضوعات تناسِبُ مختلِف الأعمار . اطلبُ البيان الخاصّ بها مِن :

مَكتبة لبنان - سَاحَة رِيَاض الصُّلح - بَيرُوت